

حلقات نور على الدرب (942) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

تعالى وبركاته ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من حلقات برنامج نور على الدرب يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء - [00:00:23](#)
الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها باذن الله في بداية هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا ومرحبا. اهلا بكم بالمستمعين اه هذه اولى رسائل هذه الحلقة وردت من السودان من السائل موسى عبدالراضي بخيت - [00:00:39](#)

يقول لي رغبة في الحج لوالدي وهي اه متوفية وانا اخذت عمرة ولكن لم احج بعد. اه هل يجوز لي ان احج عنها في دوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:01](#)

والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فا لا بأس ان يحج الانسان عن غيره اذا كان قد حج عن نفسه - [00:01:18](#)

وكان الذي يريد ان يحج عنه متوفا او معوقا بحيث لا يؤمل ان يستطيع بنفسه ان يؤدي مناسك الحج كالمشلول مثلا او المريض الذي لا يستطيع الثبوت في المركب او الهرم الكبير - [00:01:35](#)

الذي لا يستطيع ان يركب او يحمل فيجوز ان يحج عن هؤلاء ولو كانوا احياء والاولى ان يحج عنهم قرابتهم ولا بأس ان يتولوا الحج عنهم غيرهم لان الحج عن الغير جائز - [00:01:57](#)

ولا حظ او يلاحظ في اسم هذا السائل ان وفلان ابن عبد الرضا او الراضي. نعم. والراضي ليس من اسماء الله جل وعلا فيحسن ان يسمى بغير هذا الاسم اذا كان والده حيا - [00:02:23](#)

ولا حرج من تغيير الاسم وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسماء عبادت لغير الله كعبد العزى وعبد اللات وعبد الدار كل اسم عبد لغير الله جل وعلا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتغييره - [00:02:47](#)

واما من كانوا امواتا فلم يغير اسماء الاموات لان ذلك قد فات وقته والله اعلم. اثابكم الله. يقول هذا السائل موسى آآ بانه اصيب بمرض رطوبة كما يقول كانت تنزل على ملابسه فصارت ملابسه غير طاهرة. فترك الصلاة لمدة تسعة ايام افي - [00:03:05](#)

بدون اه ماذا علي ان افعل ما كان ينبغي ان تترك الصلاة لهذه الرطوبة والانسان يؤدي الصلاة على اي حال تكون حتى لو لم يجد الا ان يصلي معتذرا ولو لم يجد ملابس - [00:03:29](#)

طلع عريانا جالسا فلا تترك الصلاة ولا تؤخر عن وقتها لعدم وجود ملابس مثلا او عدم طهارتها وما دام السائل يسأل عن امر قد وقع وانه ترك الصلاة تسعة ايام - [00:03:52](#)

فعليه ان يقضيها وان يسردها على حسب استطاعته يعني يبدأ بصلاة اول يوم من اول وقت ترك ويوالي بين الاوقات ثم اليوم الثاني

وهكذا الى ان ينهيها لا يحل للانسان ان يترك الصلاة لاي عذر - [00:04:11](#)

كان ما دام يعقل والله اعلم بارك الله فيكم. هذه ام ايمن بعثت اه لنا اه بهذه الرسالة تقول اه الطهر الذي يتخلل الحيض ويستمر يوم او يومين. ترى المرأة فيه البياض الخالص - [00:04:33](#)

هل يعتبر طهرا ام آآ حكمه حكم الحيض وانا احيانا اصلي واصوم. وبعد ذلك اقضي ما فاتني للايام كلها. افيدونا افادكم الله اذا رأت المرأة نقاء تاما يوما ادت صلاة ذلك اليوم - [00:04:49](#)

فان المانع من الصلاة والصيام وجود الدم وهو في زمن الحيض يؤثر على الصوم والصلاة وجود الدم او الصفرة او الكدرة او الرطوبة الملونة اما في غير وقت الحيض فان هذه الصفرة والكدرة - [00:05:12](#)

لا تؤثر ولا توجب ترك صلاة وافطارا فاذا رأت المرأة مع ذلك القصة البيضاء يوما وليلة مثلا فذلك دليل الطهر ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حدد زمنا بين - [00:05:36](#)

كل حيضة وحيضة او بين كل طهر وطهر وانما ارتبط الحكم بوجود ذلك الدم وانقطاعه والله اعلم. اثابكم الله السائلة تقول كثير ما نجد ملصقات يلصقها بعض من يحتسبون الخير عند ابواب المساجد او في المدارس - [00:06:02](#)

تشير الى ان بعض الاطعمة التي تتناولها والتي تستورد من الخارج كالاجبان على وجه الخصوص فيها شيء من آآ الخنزير اما شحمه او آآ انفحته او شيء من هذا واهيانا في مساحيق الغسيل ومساحيق التجميل - [00:06:25](#)

فيشوش علينا هذا فما الفيصل في هذه الامور؟ وفقكم الله فثبت في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الحلال بين فان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:06:46](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك فاذا شك المرء في شيء من هذه الاشياء - [00:07:07](#)

فان فيما احل الله حلا واضحا وغنية عن هذا الشيء المشكوك فيه ومع ذلك لا يجزم المرء لمجرد مثل هذه المنشورات الملصقات لان ذلك الشيء محرم وان حرمة محققة الا ان الاستبراء للدين امر مطلوب - [00:07:26](#)

وهو من مقاصد الشريعة واذا كانت البلد تعتني بعدم الفسح لاستيراد اي بضائع الا بعد التأكد من حلها فالاصل في ذلك الحل مع ان التنزه والتورع والاحتياط للنفس امر محمود ما لم يصل الى الوسوسة - [00:07:54](#)

والتشدد والتنطع المظر وهذه المساحيق يوجد وكذلك المحلات انواع الغسيل السائلة يوجد اشياء سليمة نقية لا شبهة فيها فينبغي للمسلم ان يشجع في شرائه وتعامله الشركات التي لا تدخلوا في مصنوعات - [00:08:21](#)

اشياء مشبوهة وكما تكرر المستهلك المشتري هو الذي يفرض وضعه على السوق والانتاج فاذا هجر المشبوهات من البضائع وترك ما يدخله امرا امور محرمة اضطر المنتجون والمصدرون والموردون الى الاحتياطي لانهم يهتمهم تصرف بضائعهم - [00:08:55](#)

وتنمية تجارتهم ولا يبارون في كثير من احوالهم بما يضر المسلم في دينه وانما اذا تصلب المسلم ووقف وقفة ايمانية من تلك الموارد اضطروا الى ان يجاروه في طلبه ويهيئ له ما يريد والله اعلم. اثابكم الله - [00:09:27](#)

وهذا عين الف من الرياظ اه بعث الينا بسؤال يقول فاذا كان الانسان في الحج ووقع على امرأته قبل يوم عرفة واكمل حجه ماذا عليه ان يفعل افيدونا افادكم الله - [00:09:48](#)

اذا وقع عليها وهو محرم فقد افسد حجه اذا كان على هذه الصفة التي ذكر السائل جامع امرأته وهو محرم بعد احرامه وقبل ان يصل الى التحلل قبل عرفة فقد فسد احرامه - [00:10:03](#)

وعليه ان يمضي به ويكمل المناسك وعليه القضاء من قابل واما اذا حصل ذلك بعد التحلل الاول وقبل طواف الافاضة فان حجه صحيح ويجبره ذبح شاة والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:10:27](#)

هذه رسالة وردتنا من المغرب من السائلة نورية الشرقي. الاخت السائلة اه تذكر في رسالتها انها من متابعي هذا البرنامج والمستفيدين منه. واه نحن بدورنا ايضا نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:10:48](#)

التوفيق لها ولغيرها من المستمعين الحريصين على آآ دينهم وآآ الاستفادة من العلم الشرعي النافع. تقول هذه قد بانها تريد ان تستخرج لنفسها بطاقة شخصية كما هو المتبع عندهم. الا انهم يشترطون التصوير ولابد من خلع الخمار - [00:11:06](#)

حتى تبدو اللذان يبدو آآ اعلى الوجه وآآ جانباه فتسأل عن حكم هذا وهي لا تريد ان آآ تخلع خمارها كما تقول افيدونا افادكم الله لا يجوز للمسلمة ان ترتكب - [00:11:26](#)

امرا محرما الا اذا كانت مضطرة لا تستطيع العيش بدون ما ذكرت فلا يحل لها ان تخلع حجابها كالصفة التي ذكرت لعلها للتصوير الا اذا كانت لا يمكن ان تمارس امور حياتها - [00:11:46](#)

وتكسب عيشها الا بهذه الوسيلة عندئذ يكون لا حرج وفي هذه الحال تذهب الى مصورات نسا يتولين تصويرها لا شك ان المرأة ينبغي ان تعتني بسترها وتحرص على كرامة جمالها ان ينظر اليه الرجال الاجانب - [00:12:11](#)

ولا شك ان في الصورة من الملامح والفتنة بعض ما في الوجه حقيقة الا ان حال الاضطراب او الحاجة الملحة تبيح للانسان مثل ذلك كما انها اذا اريد ان يشهد عليها - [00:12:41](#)

في امر لابد من الشهادة جاز ان ينظر الشاهد او الشهود الى وجهها اذا لم يكن بالاستطاعة الاكتفاء بصوتها فكذلك في مثل هذه الحالة في الصورة واذا علم الله من عبده - [00:13:07](#)

النية الصادقة وانه لولا الضرورة لما اقدم على هذا فانه يعفو عنه ويسهل له من امره يسرا نعم. بارك الله فيكم. ايضا حول ما اشترتم اليه فضيلتكم من قضية الحجاب. الاخت السائلة تقول بانها ملتزمة به الا ان - [00:13:25](#)

اسرتها وخاصة والدها يعارضون لها يعارضونها ويطلبون منها ان تخلعه وهي مصرّة فتقول هل علي اثم في معصية الذي اه في هذا الامر افيدوني افادكم الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

انما الطاعة بالمعروف لا شك ان طاعة الوالدين واجبة ما لم يأمر بمعصية فاذا امر بغير معروف لم تجب طاعتها بل يجب على المأمور ان يعصيهما في ذلك وعلى والدي السائلة - [00:14:01](#)

وامثاله ان يتقوا الله فيمن تحت ايديهم وان يعينوهم على البر والتقوى والا يكونوا مشابهين لاهل الطمع وجشع في الجاهلية الذين يرغمون من تحت يدهم على ما لا يحبه الله جل وعلا ولا يرضاه - [00:14:25](#)

فان الله لا يحب من المرأة المسلمة ان تكون متهتكة كافرة خالعة الحجاب بل يرضى لها ان تكون صاحبة ستر وعفة ومتمسكة باسباب الكرامة والله اعلم. بارك الله فيكم اه مبارك فايز عوض - [00:14:44](#)

من جمهورية مصر العربية من مرسى مطروح يقول آآ رجل تزوج من امرأتين الاولى ماتت قبله بثلاثين عاما وتركت اه بنتين وولد البنتان ماتتا ايضا قبل ابيهما والولد لا يزال حيا - [00:15:07](#)

الزوجة الثانية ماتت بعد زوجها بثلاثين عاما واولادها احياء فهل للمرأة الاولى التي ماتت قبله ولبنيتها ايضا اللواتي يمتن قبله ايضا نصيب في الميراث افيدونا افادكم الله اذا ماتت الزوجة قبل زوجها - [00:15:29](#)

فانه يرثها ما دام اذا ماتت في ذمته وهي لا ميراث لها لان الميراث متعلق بالحياة بعد صاحب التركة وهذه قد سبقته بثلاثين عاما كما يقول السائل وبناتها اللاتي سبقن والدهن بالوفاة - [00:15:52](#)

غير وارثات فاذا كان لهن اولاد فاولادهن غير وارثين ولو عاشوا بعد جدهم لان اولاد البنات لا يرثون الا عند انعدام الورثة من العصبات وان كانوا بعيدين جدا لأن اولاد البنات من غير العصبة من ذوي الارحام - [00:16:16](#)

ولو الارحام لا يرثون الا عند فقد العاصي ايا كان والله اعلم بارك الله فيكم اه هذه اه رسالة ووردت من آآ اخت سائلة لم تذكر اسما ولا عنوانا الا ان في رسالتها اسئلة مهمة فنحن نعرضها رغم - [00:16:40](#)

تذمنا من الرسائل التي تأتي على هذه الصفة اه تقول هذه السائلة حججت في احدى السنوات وفي يوم عرفة اه جاءني العذر الشرعي وعدت الى الرياض ولم اطف طواف الوداع - [00:17:05](#)

فماذا يجب علي ان افعل اذا كان الذي تركته طواف الوداع فقط فلا شيء عليها لان الحائض خفف عنها الوداع فالوداع في الحج واجب

على الحاج الوافد الى مكة من الافاق - 00:17:22

الا انه خفف عن الحائض والنفساء كما ثبت في الصحيح ومعنى خفف عن الحائض والنفساء ان من عداهما لا يخفف عنه وانه لا بد له من ان يطوف طواف الوداع - 00:17:45

الحائض ترجع ولا وداع عليها اذا ادت مناسك الحج كاملة والله اعلم بارك الله فيكم اه هذه السائلة ايضا تقول بانها ذهبت الى السوق وقد صلت العصر في اثناء الطريق اه انتقض وضوؤها ولما وصلت اه السوق لم تجد ماء ولم تستطع الرجوع الى المنزل الا -

00:18:02

بعد وقت صلاة العشاء تقول ماذا افعل في دنيا فادكم الله بئس ما فعلت اول المرأة ينبغي ان يكون خروجها من منزلها محدود الزمن والا تطول مدته كهذه الاطالة امرأة شابة - 00:18:27

تخرج بعد العصر للسوق ثم تستهلك هذا الزمن كله ولا تعود الا بعد العشاء بئس العمل في الحقيقة ومع ذلك فان الله تواب رحيم من رحمة الله ولا نقنطها من عفوه - 00:18:50

فعليها ان تتوب الى الله وان تندم على ما فعلت والا تعود الى ذلك مرة ثانية من ظن لو وافتها منيتها باي امر من امور موافاة المنيا فان المنيا رصد للناس في كل مكان - 00:19:12

وقد اضاع صلاة المغرب بدون عذر سوى انها خرجت لحوائجها وارادة قضاء لوازمها في امر غير ضروري ماذا تواجهه الله جل وعلا به واهم الامور للصلاة واولى ما ينبغي ان يعتني به المسلم - 00:19:31

المحافظة عليها وادائها في اوقاتها ولا شك ان السائلة قاضت المغرب وصلت العشاء لان من سأل هذه الاسئلة لا يمكن ان يفرط في صلاة مضت بل يبادر الى قضائها لكن هذا التساهل - 00:19:56

يدخل المرء في قول الله جل وعلا في سورة الماعون فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقد سئلت عائشة رضي الله عنها فقيل لها اهؤلاء الكفار؟ قالت لا هؤلاء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها - 00:20:17

تعني رضي الله عنها ان الكفار ذكر الله وضعهم في اول السورة ارايت الذي يكذب بالدين فهذا الذي يكذب بالدين هو الكافر واما الذين هم عن صلاتهم ساوون اه فهم المسلمون الذين يؤخرونها عن اوقاتها ويتشاغلون بغيرها في وقتها - 00:20:36

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا وثبت من حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس مع اهله يحارثهم فاذا جاءت الصلاة قام كانه لا يعرفهم - 00:21:02

والله اعلم تابكم الله. تقول هذه السائلة اذا كنت محتاجة للعمل في مكان تعمل فيه النساء فقط وانا مضطرة لذلك ولا استطيع الوصول الى هذه الوظيفة الا اذا استخدمت وسيطا بيني وبين المسؤول عن هذا العمل - 00:21:16

وانا محتاجة للانفاق على نفسي لان اخي الذي اه يعولني الان ظروفه المادية صعبة جدا ولديه اطفال اه في دون ما حكم هذا بارك الله فيكم لا بأس ان تشتغل المرأة - 00:21:34

في مكان عملا تشتغل فيه النساء ولا حرج ان يكون لها شفيع يشفع والناس يتحدثون عن الوساطة ويمقتونها وهذا خطأ الوساطة الممقوتة هي التي تعول تحول بين حق وصاحبه واما ان تكون شفاعة - 00:21:49

فقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة وقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما يشاء او ما شاء فاذا شفيع لانسان انسان اخر في قضاء حاجة وقطيت بهذه الشفاعة - 00:22:16

فان ذلك من الخير والاحسان وهو من المعروف الذي لا يذهب سدى فان المعروف لا يضيع عند الله او عند خلقه بل الله جل وعلا يجازي اهل المعروف بالاحسان فلا بأس ان - 00:22:34

تجعل لها شافعا وهو الذي تسميه وسيط يشفع لها لهذا العم لتعمل عملا تستغني به عن الحاجة الى الاخرين وتعيّل اخاها فيما يتحمله من اعباء والناس في الزمن القريب جدا تشتغل النساء - 00:22:55

في غير بيوتهن عند الحاجة يعملن في المزارع بالاجرة عند الناس ولكنها يعملن مع الاحتفاظ بالادب الاسلامي والستر التام والحجاب

الشرعي الكامل والحيائل الذي لا يطمع فيهن احدا و عدم الظهور بمظهر التجمل والزينة في الملابس - 00:23:14
لان من تذهب للعمل لا تحتاج الى ان تمعن باكمال زينتها ولبس اجمل ما يمكن ان تلبسه فالمرأة انما تتجمل في الحقيقة لزوجها واما
للعمل فتلبس اللباس الساتر والله المستعان. بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة التي - 00:23:43
تنفيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان وهو يجيب على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا. شكرا لكم على حسن
متابعتكم وتقبلوا تحيات مهندسة تسجيل مطر الغامدي والى اللقاء بكم في حلقات قادمة نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:24:07

- 00:24:27